



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

السبت 01-01-2022

-

العدد / 280 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار

زهايمر سياسي روسي بعد أستانة ١٧



د. ياسل معراوي

يدرك الجميع هدف الروس الحقيقي بسورية ولكن دون تجاوز خطوط دبلوماسية حمراء... في احاديث دائمة ومن مختلف المستويات ان هدف التدخل المعلن هو ابقاء نظام الاسد وعودة سلطة (الدولة السورية) الى كامل التراب السوري... ولكن يتميز الروس بالبراغماتية فهم ليسوا مستعدين للصراع مع الاطراف الفاعلة بالقضية السورية (أمريكا-تركيا-ايران-العرب -الاتحاد الاوربي) فهي تحاول تقديم نفسها طرف يتكلم معه الجميع حاولت روسيا حسم الملف السوري عسكريا لفرض رؤيتها السياسية لكن التموضع الأمريكي والتركي في الشمال حال دون ذلك... وبالتالي اصبح الروس غير قادرين على ذلك عمليا كما انهم غير قادرين على منع استهداف إسرائيل للتموضعات الايرانية وغير قادرين (لحد الآن) عن التخلي عن الجهد الميليشياوي الإيراني على الارض... بالإضافة لكونهم غير راغبين بتحدي المانحين الدوليين لا عادة الإعمار المرتقبة وهم دول الاتحاد الاوربي ومجلس التعاون الخليجي

الثابت الرئيس في السياسة الروسية أن زمن المعارك الكبرى قد انتهت وان لاتحول بمناطق السيطرة على الارض جوهريا وأنه لابد من استثمار ذلك الجهد العسكري الذي قدموه سياسيا ومن ثم اقتصاديا

لم ينجح تسول الروس للأموال من المانحين بعقد مؤتمرات صورية لتأمين عودة اللاجئين من الدول التي تحتضنهم الى سورية وبالتالي يسبق ويرافق ذلك اعادة الاعمار باشرف روسي ونيل حصة الاسد من اموال مخصصة لذلك مع تقديم نفسها راعي الحل وتخليص العالم من صدام القضية السورية وبالتالي تثبتت روسيا نفسها كدولة حققت السلام والهدوء المنشود دون الحاجة لتطبيق القرارات الدولية وتفسيراتها...

مر العام ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ بعد توقف المعارك الكبرى في ادلب ولم تحقق روسيا شيئا مما تخطط له... حاولت استغلال رغبة الرئيس الديمقراطي المعلن بالانسحاب من مناطق النزاع التي لانهاية للحروب فيها وخاصة بعد الانسحاب الأمريكي من افغانستان... وبدأت تعد العدة للحلول مكان القوات الامريكية المنسحبة وهو ما عبر عنه بوتين صراحة عند استقباله لرئيس النظام السوري في موسكو بان ميليشيات نظامه تسيطر على ٩٠% من الجغرافيا

السورية. وبالتالي لا يمكن عقد شراكة مع المعارضة التي تسيطر على ٦٠% من الجغرافية (طبعاً مع استثناء هيئة تحرير الشام من مناطق سيطرتها على ادلب لأنها كما يرى الاغلبية انها فصيل تابع للنظام...).

كانت اشارة القيصر الروسي معناها انه تم اطلاق النار على الراس على القرار الدولي ٢٢٥٤ وبالتالي اصبح ذلك القرار ميتاً وإكرام الميت دفنه

ثم عزز موقف الروس بعد لقاء القمة مع الرئيس الامريكى بصيف ٢٠٢١ في جنيف..وبدا ان للامريكان مقاربة إنسانية بحثة للملف السوري خاصة إنهم لا يوردونه في قائمة اولوياتهم وان الامريكان ذاهبون للتوقيع على اتفاق نووي مع الايرانيين وسيتركون سورية لراعي دولي له علاقات مع كل اطراف النزاع. بحيث تسود الهيمنة الروسية على سورية ويتم تحقيق امن اسرائيل ومحاربة بعض بقايا الارهاب والحفاظ على وقف اطلاق النار وعدم التصعيد....وقدم الرئيس بايدن تنازلات حقيقية للرئيس الروسي لتمرير ٢٥٨٥ في مجلس الامن القاضي بالموافقة على استمرار تدفق المساعدات الاممية عبر معبر باب الهوى حيث استثنى الرئيس الامريكى جملة من الانشطة تحت مسمى التعافي المبكر من العقوبات القيصرية الامريكية... واعتبر الروس ان خطوة الالف ميل باعدام قانون قيصر قد بدأت وسيتم خرقه مجدداً

زيارة العاهل الاردني لواشنطن وموسكو في الصيف الماضي وما اعقبها من تطبيع اردني وقبول النظام السوري كامر واقع لامناص من التعامل معه وتوافق ذلك مع اغراض العين الامريكية بل تشجيعها على مبادرة خط وصول الغاز المصري والكهرباء الاردنية الى لبنان عبر مناطق سيطرة النظام وحصول النظام على حصص عينية من كهرباء وغاز والاهم من ذلك هو الحرارة السياسية التي اعقت ذلك تجلى باجتماعات وزارية بين الدول الاربعة كانت الاولى للنظام السوري بعد قطع العرب اتصالاتهم العلنية معه...

كانت دعوات عودة النظام السوري لشغل مقعد الجمهورية العربية السورية في الجامعة العربية في قمة الجزائر القادمة ٢٠٢٢ كانت تطرب اسماع الروس..واخذوا يعدون العدة لتطبيع متدرج مع النظام السوري من مختلف الافرقاء.. نظراً لعدم توفر بديل له...ولا يخفى على الجميع ان رمز الانتصار العسكري الروسي (المزعوم) في سورية هو وجود بشار الاسد في قمة السلطة وهو الذي كان مهدداً بالسقوط خلال اسبوعين لولا تدخل الالة العسكرية الروسية

لماذا تعكرت الأجواء على الروس مؤخراً؟

يمكن ادراج عدة اسباب جرت في الشهرين الاخيرين ادت لتعطيل المسار الذي كان الروس يمنون النفس به منها:

1-تعثر المفاوضات في فيينا بين المجموعة الغربية وإيران وظهور مؤشرات عديدة تقول انه من الوارد عدم حدوث اي اتفاق وعودة المنطقة للتصعيد بحرب رمادية او مباشرة وقد بدأت الاصوات تعلق عن ضربة اسرائيلية قريبة للمنشآت النووية الايرانية تقوم بها لوحدها او بالمشاركة مع الولايات المتحدة برغبتها او توريطها بذلك

2-ازاء تعثر المفاوضات برزت مواقف ومؤشرات امريكية لا تسر الجانب الروسي. فقد قرر الرئيس الامريكى برسالة موجهة الى الكونغرس ان بقاء القوات الامريكية في سورية اثر سحب القوات القتالية من العراق بقاء غير محدد باجل طالما يستدعي أمن الولايات المتحدة ذلك.

ترافق ذلك مع حملة صحفية من اهم صحيفتين في الولايات المتحدة(الواشنطن بوست والنيويورك تايمز) بشأن حملة على ممارسات النظام السوري وشخص رئيسه وعائلته. تلاه ربط مشروع قانون لكشف ثروة عائلة اسد وعشيرتها الاقربون وامهال الكونغرس للحكومة الامريكية مدة ٤ اشهر لانجازه وربط مشروع القانون بقانون الدفاعة لوطني الامريكى لضمان توقيع الرئيس عليه واصبح قانونا بعد توقيعه وتم اسقاط مشروع قانون بتعطيل شبكات تصنيع وتجارة المخدرات التي يقوم بها النظام السوري والتي تهدد الامنالمجتمعي لدول الجوار والعالم اجمع...ولكنه بقي مسودة قرار تم صياغته من المشرعين الامريكان ويمكن ان يقر في هذا العام...

3-تزايد حدة ومواقف الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة من النظام السوري خاصة بعد فشل زيارة وزير الخارجية الاماراتي لدمشق والبناء عليها ان لا أمل بنزع النظام السوري من الحوض الايراني باي شكل من الاشكال..

4-لا يمكن اغفال نشر الصحافة الامريكية لضربات امريكية تمت في عام ٢٠٢٠ وبحزيران ٢٠٢١ لمنشآت سورية قرب دمشق تعمل على استمرار مشروع النظام السوري بامتلاك غاز السارين..وبالتالي فشل كل الضمانات الروسية بتسليم كامل مخزونات النظام من السلاح الكيماوي وعدم العودة لمشروع انتاجه مجدداً وهو موضوع القرار الدولي تحت الفصل السابع ٢١١٨...ايضا اثاره الموضوع في الجمعية العامة للأمم المتحدة..وليس بعيداً عن ابراز الملف دولياً هو اعتقال السلطات الفرنسية لتاجر فرنسي من اصل سوري قام بتوريد مواد ومعدات لصناعة اسلحة كيماوية القشة التي قصمت ظهرالدب الروسي

5-هذه القشة هي تصريحات السفير السعودي في الامم المتحدة حيث عبر عن موقف بلاده(وموقف المجموعة الدولية الفاعلة بالملف السوري حيث تعتبر المملكة حجر اساس لتنفيذ اي سياسة بالمنطقة) بكلمته الاخيرة والتي

عنوانها لاتصدقوهم وملخصها ان النظام السوري هو نظام إبادة بشرية وليس نظام مارق او دكتاتوري...لايمكن التوصل لأي اتفاق مع أنظمة الإبادة البشرية حتى بعد حرب..إذا لابد من استئصالها تماما (كنظام هتلر..) وصلت الرسالة للروس ان هناك قرار دولية بسكب سطل ماء متجمد على كل المساعي الروسية لتعويم النظام سياسيا ومن ثم اقتصاديا او بالعكس...اذ ان* لادولار لإعادة الإعمار ولا تطبيع مع بشار* هو موقف دولي وانه من الممكن تم صنع فخ او مازق او مستنقع سوري لروسيا بحيث تبقى تستنزف ولا تستطيع التقدم خطوة للامام ولا التراجع خطوة الى الخلف..اصيبت بصدمة عبر عنها لافرنكيف مؤخرا وحاول تخفيف اثرها بل حتى تكذيبها(بتبادل الدوار) من قبل بوغانوف ..وبدا ان الروس يوصلون الامور لحافة الهاوية فيما الامريكان سعيدين باستنزاف كل القوى المنخرطة بالشان السوري للتخفيف من طلبات الرؤوس الحامية بعد إنهاكها وقبل الجلوس الى طاولة مستديرة.. ويبقى كالعادة الشعب السوري يتحمل كل اوزار الصراع الدولي في سورية وعلى سورية.

وثيقة مشبوهة تثير المخاوف في السويداء



متابعات رصد 01-01-2022

نشرت شبكة "السويداء24" وثيقة وصفتها بـ "المشبوهة" جرى تداولها مؤخراً في السويداء تحمل بصمات مجهولة ودوافع مخابراتية، تدعو لإثارة الفتنة وهدر الدماء بمزاعم محاربة الفساد والمجرمين وبعيداً عن القانون والقضاء، الأمر الذي أثار حفيظة الأهالي وجدد اتهامهم لنظام أسد ومخابراته بالوقوف وراء تلك الوثيقة لإغراق المحافظة بمزيد من الفلتان الأمني والصراع الدموي.

الوثيقة التي لم تحمل أسماء الجهة التي أصدرتها، حملت اسم "وثيقة عهد وميثاق شرف" ودعا مصدروها عائلات السويداء للتوقيع عليها وتفويض "الجهات المختصة" (مخابرات أسد) لهدر دماء المفسدين من عصابات القتل والسرقة والسطو المسلح تحت عنوان "قتيل العار لا دية ولا ثأر".

وبحسب الشبكة فإن الوثيقة انبثقت عن اجتماع بعض الوجهاء في مقام عين الزمان منتصف الشهر الحالي، وانطلقت من "رفع المظالم ولترسيخ القيم النبيلة ودرأً لاستفحال الجريمة واتساع رقعتها وتراخي ضعاف النفوس في مكافحتها، ولموازرة القانون والسلطة القضائية، ومنعاً لتضييع الوقت وهدر الحقوق ووقوع الفتنة".

وتدعو الوثيقة في مضمونها إلى هدر دماء كل من يثبت تورطه في عمليات القتل والسطو المسلح بعيداً عن سلطة القضاء وفي محاولة لتأجيج الصراع الدموي في السويداء، في وقت تعاني المحافظة من ارتفاع معدل الفلتان الأمني والجريمة المنظمة والمدعومة من نظام أسد وميليشياته.



متابعات رصد 01-01-2022

جدد طيران الاحتلال الروسي غاراته الجوية على بلدات وقرى إدلب خلال الساعات الـ 24 الماضية، فيما هاجم تنظيم داعش آبار النفط في ريف دير الزور في محاولة للسيطرة عليها، في وقت شهدت مناطق ريف الحسكة قصفاً متبادلاً بين فصائل الجيش الوطني ومليشيا قسد. وذكر مصدر خاص 30-12-2021، أن الغارات الروسية استهدفت بلدات الشيخ بحر ومحيط بلدات كفر عروق وكفر دريان شمال إدلب، إضافة لغارات مماثلة على بلدة دارة عزة غرب حلب، دون وقوع خسائر بشرية جراء تلك الخروقات.

وفي ريف الحسكة، استهدف الجيش الوطني السوري مواقع مليشيا قسد بمنطقة رأس العين بالمدفعية الثقيلة، فيما ردت قسد بقصف مماثل على المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل، وأسفر القصف المتبادل عن إصابات بشرية بينها نساء وأطفال، فضلاً عن أضرار مادية بمسجد بلدة أبو راسين بحسب تسجيلات مصورة نشرتها شبكة "فرات بوست" من جهة أخرى، قتل المدني (رمضان منديل الصلح) جراء دعسه من قبل سيارة عسكرية لمليشيا قسد على طريق (47) جنوب الحسكة، فيما قتل لاجئ عراقي برصاص مسلحين مجهولين في القسم الخامس من مخيم الهول الخاضع لسيطرة قسد بريف الحسكة.

وإلى دير الزور، أقدم عناصر تنظيم داعش على حرق بنر الدعاس النفط في بادية الحريجي شمال دير الزور، وبحسب شبكة فرات بوست فإن التنظيم أحرق البنر لمتضمنين من مليشيا قسد بسبب رفضهم دفع الإتاوات المطلوبة، في حين قتل عنصران من مليشيا قسد جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية في منطقة العزبة شمال دير الزور. كما قتل عنصران من مليشيا أسد جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارتهم العسكرية في محيط حقول صفيان جنوب غرب الرقة، فيما تعرض عنصران من مليشيا "الدفاع الوطني" للاختطاف على يد مجهولين في بادية معدان بريف الرقة. وبريف حلب، شهدت مدينة منبج بريف حلب، غضباً شعبياً متمثلاً باحتجاجات واسعة بسبب انتهاكات جديدة لمليشيا قسد، تمثلت بالاعتداء على امرأة وطفلها بعد هدم منزلها، إضافة لاعتقال شاب وتعذيبه بشكل مبرح، الأمر الذي أدى لفقدانه بصره وذاكرته.

وفي التفاصيل، فإن المليشيا اعتقلت الشاب (عنين العبد الله) من أبناء عشيرة البوبنا منذ 40 يوماً، حيث تعرض للتعذيب في سجون قسد بعد أن فقد بصره وذاكرته، ما دفع أبناء العشيرة لوقفه احتجاجية أمام مشفى الحياة في منبج للتعبير عن الغضب الشعبي تجاه انتهاكات المليشيا.

كما أقدمت قسد على هدم منزل والاعتداء على امرأة وطفلها لرفضها عملية الهدم، في منبج أيضاً، ورداً على ذلك أصدرت عشيرة البو سلطان بياناً دانت فيه الاعتداء على المرأة وطفلها وطالبت بإطلاق سراح الموقوفين على خلفية الأمر.

وأما في درعا، داهمت مليشيا "أمن الدولة" منزلاً في مدينة الحارة شمال غرب درعا واعتقلت شقيقين (محمود منيب الشاكوش وشادي منيب الشاكوش)، وذلك للضغط على شقيقهم الثالث لتسليم نفسه كونه مطلوباً للمليشيا،



متابعات , صد 01-01-2022

بعد أن اعتادوا الذل والهوان، وثقت إحدى الصفحات الموالية احتشاد مئات الأشخاص معظمهم من عناصر ميليشيا أسد كالأغنام في إحدى ساحات مطار دمشق على أمل ركوب طائرة شحن تقلهم إلى مطار القامشلي في محافظة الحسكة.

وأظهر تسجيل مصور تجمع مئات الشبيحة والعسكريين في ساحة خاصة بمطار دمشق في محاولة لركوب الطائرة للالتحاق بقطعهم العسكرية.

ويبدو من خلال التصوير عدد من ضباط أسد يمنعون العناصر من الوصول إلى الطائرة ويطالبونهم بالعودة إلى الخلف، وسط حالة من الفوضى العارمة، كما يسمع صوت أحد أولئك الضباط وهو يشتم الذات الإلهية أمام جمع غفير من الشبيحة الراغبين بالصعود إلى طائرة الشحن الوحيدة المتوفرة.

الصفحة الموالية أفادت بأن الموجودين هم من عناصر ميليشيا أسد وأنهم ينتظرون لساعات أو لأيام وبعضهم ينام في ساحات المطار بسبب الفساد والجشع والكثير من سوء التنظيم، حيث بات حجز تذكرة مهمة شبه المستحيلة وفقاً للمصدر.

وأضافت أن عناصر ميليشيا أسد يتعرضون للشتم والمعاملة السيئة من قبل عناصر المخابرات الجوية المشرفين على داخل المطار.

فيما جاءت التعليقات لتؤكد أن ما أوردته الصفحة ليس إلا غيضاً من فيض وأن عناصر أسد يواجهون ذات المعاملة في مطار القامشلي، ما حدا بهم إلى الامتناع عن زيارة ذويهم.

انتهاكات ميليشيا قسد توجب الغضب في منبج



تشهد مدينة منبج ومحيطها حالة توتر شديد ضد ميليشيا قسد على خلفية اعتدائها على إحدى النساء وتورطها في اعتقال مدني وتعذيبه بشكل مريع أفقده الذاكرة والقدرة على المشي. وقال مصدر خاص في ريف حلب الشرقي، الخميس 30-12-2021، إن العشرات من أبناء عشيرة البوبنا نفذوا وقفة احتجاجية أمام مشفى الحياة على طريق الجزيرة وسط مدينة منبج على خلفية بتعذيب ميليشيا قسد للشباب عنين العبد الله.

وأضاف أن حالة من الغضب تشهدها قرية جب العشرة بريف منبج بعد أن عُثر على الشاب عنين العبد الله فاقداً للذاكرة وعلى جسده آثار تعذيب شديدة تعرض لها أثناء فترة اعتقاله في سجون قسد. بحسب المصدر، استدرجت ميليشيا قسد الشاب الضحية قبل نحو 40 يوماً للإدلاء بشهادة، وعند دخوله للفرع اعتقلوه بتهمة انتقاد قسد ورموز وقادة حزب العمال الكردستاني على وسائل التواصل. ورغم سوء الوضع الصحي للشباب، أجبر مجلس منبج العسكري كادر مشفى الحياة على تخريجه، وسط دعوات لمظاهرات ووقفات في قرية الماشي رداً على انتهاكات قسد. وفي انتهاك آخر، اعتدت دورية تابعة لميليشيا قسد بالضرب على امرأة من عشيرة البو سلطان بمدينة منبج بسبب مخالفة بناء في حي السرب، ما استدعى نقلها إلى المستشفى.

وعلى خلفية ذلك الاعتداء، أصدرت عشيرة البو سلطان بياناً رداً على اعتداء قسد على امرأة وولدها بعد هدم منزل واعتقال 3 أشخاص قرب مسجد عمار بن ياسر وسط مدينة منبج. وقالت العشيرة في البيان إن الوقاحة والاستخفاف بالبشر وصلاً لدرجة أن يقوم الذين يحتلون منبج أو ما يسمى سلطة الأمر الواقع بالاعتداء على النساء عند هدم بيت أحد المواطنين. وأكد البيان أن العشيرة لن تسمح لتلك الحادثة أن تمر دون محاسبة، ولا سيما أن جميع الأعراف الدولية تحمي حقوق المرأة، فيما تدعي قسد مساواة الرجل والمرأة. ودعت العشيرة إلى استنكار الاعتداء على السيدة، منذرة قسد بخيارات أخرى ما لم يتم تقديم المعتدين للمحاكمة أمام القضاء

عرب مصالحات الأسد يهدد تل أبيب



سخر الصحفي والأكاديمي الإسرائيلي، إيدي كوهين، من تهديدات موالى أسد وشبيحته حيال عزم النظام الرد على القصف الإسرائيلي الأخير على ميناء اللاذقية.

وفي تغريدة على تويتر، نشر عَرَاب المصالحات "عمر الرحمون" صورة للدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي الأخير على ميناء اللاذقية.

وكتب الرحمون زاعماً: "لن يمرّ العدوان الإسرائيلي على مرفأ اللاذقية دون رد مزلزل مبكي للعدو، وسيعض العدو أصبعه ندماً على قيامه بهذا العدوان الغاشم، وسيتمنى لو أنه لم يتجرأ على ارتكاب هذه الحماقة الرعناء." ورغم كمّ الردود الساخرة على تغريدة الرحمون، إلا أن الصحفي والأكاديمي الإسرائيلي، إيدي كوهين، اختار أن يهين موالى أسد ويعرّي أوهام عزم ميليشياته الرد على الغارات الإسرائيلية المتتالية. وفي رد مختصر على تغريدة الرحمون، كتب كوهين قائلاً: "أول شي رد على القصف من 2007 وبعدين على قصف 2021 وشكراً."

عليون معارضون يكشفون سر تجرؤ أقرباء الأسد وموالين على روسيا



متابعات رصد 01-01-2022

طغت الاتهامات للروس بالتواطؤ والتقصير على الأوساط الموالية في الساحل السوري، بُعيد القصف الإسرائيلي على مرفأ اللاذقية فجر الثلاثاء، وهو الهجوم الثاني على الميناء في غضون شهر واحد. ويعتقد مراقبون كثر أن من "السذاجة" أن يتصور أحد أن الأوساط الموالية وهي تنتقد الروس إنما تقوم بهذا الفعل بمبادرة منها، ودون الحصول على إذن من أجهزة نظام بشار الأسد الأمنية، ولا سيما أن من بين المشاركين في توجيه الانتقادات "اللاذعة" للروس، شخصيات على صلة قوية بالنظام، مثل ابن عم رأس النظام "دريد الأسد" والممثل "بشار إسماعيل".

وكان إسماعيل المعروف بعلاقته القوية مع عائلة أسد، قد قال على صفحته الشخصية في "فيسبوك": إنه سيغير اسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، احتجاجاً على عدم تدخل روسيا والرد على القصف الإسرائيلي، مضيفاً: "كنا نسميه أبو علي بوتين وبعد الاعتداء على ميناء اللاذقية سنسميه أبو لهب بوتين." وإلى جانب إسماعيل، شنت عشرات الحسابات الإلكترونية التي تديرها أجهزة أمن أسد هجوماً على روسيا، حتى وصل الحال بأحد الحسابات إلى السخرية من مصطلح "الحليف الروسي" ونعته بـ (الحلوف الروسي).



متابعات رصد 01-01-2022

قضى مدنيون الجمعة 31-12-2021، إثر تنفيذ الطائرات الحربية الروسية عدة غارات جوية، استهدفت من خلالها مدجنة تقع على مقربة من محيط تجمع المخيمات على أطراف بلدة "كفر دريان" المتاخمة للحدود السورية - التركية شمال محافظة إدلب.

وقال مصدر خاص إن الشابين "حسن خليل بكريش"، و"جهاد سعيد ديب" قضيا ظهر الجمعة، إثر تنفيذ الطائرات الحربية الروسية غارات جوية استهدفت مدجنة لتربية الطيور ومنزلاً بمحيطها في منطقة محاطة بتجمع المخيمات بالقرب من بلدة "كفردريان" شمال محافظة إدلب.

وأضاف المصدر أن الطائرات الحربية الروسية شنت ثلاث غارات جوية مستخدمة صواريخ شديدة الانفجار، استهدفت من خلالها أطراف بلدة "البارة"، بالإضافة لغارة جوية استهدفت الطريق الواصل بين بلدتي "كنصفرة - الموزرة" الواقعتين ضمن منطقة جبل الزاوية جنوب محافظة إدلب.

وكانت الطائرات الروسية قد شنت الخميس، 4 غارات جوية، استهدفت منطقة "جبل الشيخ بركات" في مدينة "دارة عزة" غرب محافظة حلب، ومدجنة على أطراف قرية "كفردريان" شمال محافظة إدلب.

الخوذ البيضاء توثق الانتهاكات ضد السوريين في العام 2021



وثق الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء"، مقتل 225 شخصاً خلال عام 2021، بينهم 65 طفلاً و38 امرأة نتيجة لتلك الهجمات التي شنها الطيران الروسي وقوات النظام على المدن والبلدات السورية.

وقال في تقرير له إنه "على أعتاب عام جديد يقف السوريون، أملين أن يحمل في طياته نهاية مأساة تجاوز عمرها العقد، لتكون أمنياتهم بتوقف القصف وعودتهم إلى منازلهم التي هجروا منها الشيء الوحيد الذي يحملونه من عام لآخر دون أن يتحقق."

وأكد أن العام 2021 لم يأت بأي جديد عليهم سوى استمرار القصف والهجمات التي مازالت تأكل أجسادهم -وبهدوء ودون أي ضجيج يكتثر إليه العالم- من قبل قوات النظام وروسيا التي تتبع سياسة ممنهجة تتلخص بالحفاظ على حالة من اللا حرب واللا سلم، بهدف منع أي حل سياسي على الأرض، وفرض واقع عسكري وإنساني يبعد الأنظار عن الحل السياسي.

وشدد على أن قوات النظام وروسيا صعدت عملياتها العسكرية منتصف العام بشكل كبير، على مناطق ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب في حماة، بالإضافة إلى تصعيد القصف على مناطق ريف حلب الشمالي والغربي، ما تسبب بتضاعف عدد الضحايا واستمرار عمليات التهجير والنزوح وتدمير البنى التحتية، في وقت اجتاحت موجة جديدة من فيروس كورونا مدن وبلدات شمال غربي سوريا، في ظل استنفاد كبير للقطاع الطبي المنهك أصلاً بعد سنوات من الاستهداف الممنهج له، وقد تابعت فرق الدفاع المدني السوري خلال العام تقديم كل العمليات والاستجابات الممكنة للمدنيين والوقوف إلى جانبهم للتخفيف من معاناتهم.

بالرغم من خضوع شمال غربي سوريا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 6 آذار عام 2020 إلا أن تصعيد نظام الأسد وحليفه الروسي لم يتوقف وارتفع بشكل واضح مع هجمات ممنهجة على المشافي والمرافق الحيوية ومراكز الدفاع المدني السوري، في سياسة شبيهة بما كان يجري خلال عشر سنوات مضت وإن كانت الهجمات أخفض نسبياً ولا يمكن توصيفها بأنها حملات عسكرية، وفقاً للتقرير.

واستجاب الدفاع المدني السوري خلال عام 2021 لأكثر من 1300 هجوم من قبل النظام وروسيا تم فيها استخدام أكثر من 7000 ذخيرة متنوعة، منها أكثر من 145 طلعة جوية جميعها روسية تم فيها شن أكثر من 400 غارة جوية، و1000 هجوم بالقذائف المدفعية تم فيها إطلاق أكثر من 5650 قذيفة، و123 هجوماً صاروخياً تم فيها إطلاق أكثر من 700 صاروخاً منها 43 هجمات بصواريخ أرض - أرض، منها اثنان محملان بقنابل عنقودية، إضافة لـ 34 هجوماً بالصواريخ الموجهة تم فيها إطلاق أكثر من 40 صاروخاً، فيما كانت الطائرات المسييرة حاضرة واستجاب الدفاع المدني السوري لـ 8 هجمات بالطائرات المسييرة، و المئات من الهجمات بأسلحة أخرى متنوعة.

وثق الدفاع المدني السوري خلال عام 2021 مقتل 225 شخصاً من بينهم 65 طفلاً و38 امرأة نتيجة لتلك الهجمات التي شنها الطيران الروسي وقوات النظام واستجابت لها فرق الدفاع المدني السوري فيما تمكنت الفرق من إنقاذ 618 شخصاً أصيبوا نتيجة لتلك الهجمات، من بينهم 151 طفلاً.



متابعات رصد 01-01-2022

أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهرمي، عن تدشين مشروع الربط السككي بين إيران والعراق بحلول شهر كانون الثاني عام ٢٠٢٢، ما سيسمح بإنشاء طريق بري من إيران إلى سوريا عبر العراق. ووقع وزير الطرق وإعمار المدن الإيراني، رستم قاسمي، خلال زيارته إلى العراق، اتفاقاً مع الجانب العراقي، يقضي ببدء الأعمال التنفيذية لمشروع الربط السككي بين شلمجة الإيرانية والبصرة العراقية بعد توقف دام ٢٠ عامًا، وفقاً لمناقلته وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا"، في ٢٩ من كانون الأول. ووفقاً للوكالة "الإيرانية"، فبإنشاء هذا الخط، ستسمح شبكات السكك الحديدية الموجودة في العراق، بربط إيران بسوريا، في طريق يمر من البصرة إلى بغداد ومنها إلى مدينة القائم على الحدود العراقية-السورية.

وأشارت الوكالة، إلى أن القوات الأمريكية الموجودة في التنف، وقوات المعارضة السورية، كانت تشكل عائقاً أمام المشروع، لكن المسار الحالي سيمر من القائم إلى دمشق عبر محافظة حمص. واعترضت المشروع، الذي سيبلغ طوله أقل من ٤٠ كيلومتراً، عقبات أخرى منها، إنشاء جسر على نهر في الطريق يستغرق بناؤه نحو عام ونصف، فضلاً عن القيام بعمليات إزالة الألغام لمسافة ١٥ إلى ٢٠ كيلومتراً من الطريق، وهو أمر يستغرق وقتاً بحسب، مساعد وزير الطرق وإعمار المدن الإيراني، ميعاد صالح. كان الرئيس الإيراني السابق، حسن روحاني اعتبر، في أيار الماضي، أن المشروع مهم للغاية، وأنه سيربط إيران بالعراق وسوريا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، مما سيسهم في تحقيق تغيير كبير في المنطقة. ويأمل الإيرانيون أن يحقق المشروع فوائد سياسية واقتصادية واستراتيجية لهم، ففي حال إنجازه، يمكن أن يشكل جزءاً من طريق تجاري يمتد من الصين وآسيا الوسطى إلى تركيا وأوروبا، مروراً بإيران والعراق وسوريا. كما أن للخط فائدة دينية، لما قد يسهم فيه من نقل للحجاج من إيران وأفغانستان وباكستان إلى المراكز الشيعية في العراق وسوريا، وفقاً لوكالة "أنباء الطلبة". وتواجه إيران صعوبات في تنشيط تجارتها مع النظام السوري، وزيادة حصتها من الاقتصاد السوري، يأتي في مقدمتها عوائق النقل البحري، في ظل العقوبات الاقتصادية التي يخضع لها البلدان.



متابعات رصد 01-01-2022

عاد الحديث مجدداً حول لقاء أمني جمع مسؤولين من الاستخبارات التركية مع نظرائهم من نظام أسد في مدينة العقبة الأردنية، وذلك بهدف التنسيق الأمني المشترك وإطلاق مشاريع وعمليات على الصعيد الأمني والاقتصادي بين الطرفين، مقابل نفي رسمي من الأردن رغم التحليلات السياسية التي تؤكد صحة ذلك الاجتماع وأجنداته اللافتة. المعلومات سربتها صحيفة "تركييا" المقربة من الحكومة التركية يوم ، وتقول الصحيفة إن لقاءات جمعت مسؤولين أمنيين من نظام أسد بنظرانهم الأتراك في مدينة العقبة الأردنية، استكمالاً لسلسلة لقاءات جرت سابقاً برعاية روسيا وبحضور دول عربية بينها العراق ولبنان، وأن الطرفين بحثا في الاجتماع الأخير قضايا عديدة تهم البلدين بحضور وساطة دولية لم تحدد المصادرها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أن الطرفين بحثا خلال الاجتماع الأخير في مدينة العقبة الأردنية، إطلاق عملية عسكرية ضد ميليشيا قسد بمناطق شرق الفرات، إلى جانب عرض تركي حول إعادة إعمار مدينة حلب وتحويلها لأكثر المناطق الصناعية بالشرق الأوسط، فضلاً عن فتح المعابر الحدودية بين سوريا وتركيا والبدء بإعادة اللاجئين بتمويل قطري سعودي.

كن وزارة الخارجية الأردنية نفت انعقاد الاجتماع على أراضيها وقال الناطق باسم الوزارة، هيثم أبو الفول، في تصريحات لفتاة "المملكة" الأردنية، إن "هذا الادعاء عار عن الصحة، ولم يعقد أي اجتماع في الأردن بهذا الخصوص"، فيما لم تعلق الحكومة التركية على تلك المعلومات بشكل رسمي. وكانت الصحيفة التركية نقلت عن مصادر أمنية تركية (لم تسمها) أن حلب احتلت المرتبة الأولى في جولة المفاوضات الأخيرة بين المسؤولين الأتراك ونظرائهم من نظام أسد خلال الاجتماع الأخير في الأردن، وأوضحت المصادر: أن أنقرة لديها خطة لإعادة إعمار البنية التحتية والمرافق بشكل كامل لمدينة حلب، بهدف إعادة تشغيل المنطقة الصناعية في حلب، وذلك بدعم من قطر والمملكة العربية السعودية والإمارات، "كون حلب ذات أهمية حيوية بالنسبة لتركيا.

سوريا الحاضر الغائب في المباحثات الروسية – الأمريكية



كما كان متوقعاً، فقد طغت قضية الضمانات الأمنية الروسية والملف الأوكراني على محادثات الزعيمين الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين الأخيرة، التي جرت ليل الخميس، بينما غاب الملف السوري، الذي يرى المراقبون، رغم ذلك، أنه سيتأثر بنتائج المفاوضات بين الجانبين، أيًا كانت هذه النتائج.

اللافت في المحادثات التي أجراها الرئيسان عبر اتصال مرئي، هو اتخاذ كل منهما موقفاً متشدداً والتهديد باللجوء للتصعيد ضد الآخر، حيث لوح بايدن بفرض عقوبات جديدة على الروس، بينما رد بوتين بأن هذه الخطوة قد تؤدي لقطع العلاقات بين البلدين.

أمر رأى فيه المتابعون "صراحة بناءة" وجد الطرفان نفسيهما بحاجة ماسة لها، بعد أن وصلت الأمور بينهما إلى مرحلة غير مسبوقة من التوتر، حيث تحدث الرئيسان لمدة ساعة تقريباً، وتناولت المباحثات الحشود العسكرية الروسية بالقرب من أوكرانيا، ونشر حلف شمال الأطلسي أسلحة جديدة على الحدود مع روسيا.

واختلف العرض والتلخيص الذي قدمه مساعدو بوتين وبايدن، حيث تعتمد مستشار الرئيس الروسي للشؤون الخارجية يوري أوشاكوف أن يظهر موقف بلاده القوي خلال الاتصال، وقال في إحاطة للصحافيين في موسكو: إن المزيد من العقوبات الأمريكية سيكون خطأ فادحاً قد تترتب عليه عواقب وخيمة.

وفيما يخص المخاوف الأمنية الروسية، أكد أوشاكوف أن بوتين طلب من نظيره الأمريكي أن يضع نفسه مكان روسيا، وأضاف: لقد تم إبلاغ بايدن أن روسيا ستتصرف مثل الولايات المتحدة لو تم نشر أسلحة هجومية بالقرب من الحدود الأمريكية.

بثلاثة ملايين دولار.. إسرائيل تبرم صفقة لشراء ١٤ طائرة أمريكية



أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية اليوم، الجمعة ٣١ من كانون الأول، إبرام صفقة لشراء طائرات عسكرية من الولايات المتحدة، بقيمة تجاوزت ثلاثة ملايين دولار أمريكي.

وقالت الوزارة في سلسلة تغريدات عبر حسابها في موقع "تويتر"، إنها وقّعت اتفاقية مع الحكومة الأمريكية لشراء ١٢ طائرة هليكوبتر من طراز "لوكهيد مارتن سيكورسكي"، واتفاقية إضافية لشراء طائرتي "بوينغ كي سي ٤٦" للتزود بالوقود.

إبرام هذه الصفقة، بحسب ما ذكرته الوزارة، يعدّ جزءاً من برنامجها الأوسع لتعزيز قدرات الجيش الإسرائيلي، ويتضمن خياراً لشراء ست طائرات هليكوبتر إضافية.

ووفقاً لتقديرات الوزارة، سيكون المبلغ الإجمالي للصفقة حوالي ٣.١ مليار دولار أمريكي.

رئيس المعدات في سلاح الجو الإسرائيلي، شمعون تسينتسيبر، قال إن الناقلات لن يتم تسليمها حتى عام ٢٠٢٥، بينما من المتوقع أن تصل المروحيات الأولى في عام ٢٠٢٦، بحسب ما نقلته وكالة "رويترز". وأضاف تسينتسيبر أن إسرائيل تريد تسريع تسليم الناقلات، وتوقع أن يكون لديها أربع ناقلات في نهاية المطاف، مؤكّداً أن قدرات التزوّد بالوقود لسلاح الجو الحالي كافية لتمكينه من تنفيذ مهامه. وبحسب "رويترز"، تكهنت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن مثل تلك الصفقات ضرورية لشن غارة جوية على المنشآت النووية الإيرانية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، التقى، في ٢٢ من كانون الأول الحالي، بمستشار الأمن القومي الأمريكي، جاك سوليفان، في إسرائيل، وأجرى مباحثات تركّزت حول العلاقات الثنائية وملف الاتفاق النووي الإيراني. كما شهد الشهر الحالي مباحثات بيت مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، حول إجراء مناورات عسكرية مشتركة لمواجهة الطموحات النووية الإيرانية.

وفي ٢٣ من كانون الأول الحالي، صدّقت اللجنة المالية في "الكنيست" الإسرائيلي على ميزانية دفاع إضافية تصل إلى نحو تسعة مليارات شيكل (حوالي ٢.٩ مليار دولار)، فيما يبدو أنه استعداد لعمل عسكري ضد إيران، وفقاً لصحيفة "إسرائيل هيوم".

هذه الخطوة، بحسب الصحيفة، تأتي وسط تقارير تفيد بأن إسرائيل تعد خطط طوارئ لعمل عسكري ضد إيران كملاد أخير في حال فشلت الجهود الدبلوماسية بتقليص برنامجها النووي.

"مفارقة تاريخية" .. ارتفاع عدد اللاجئين تزامناً مع قيود السفر خلال ٢٠٢١



متابعات رصد 01-01-2022

شكّل ارتفاع عدد اللاجئين خلال العام الحالي، رغم زيادة القيود المفروضة على السفر جرّاء انتشار فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد- ١٩)، مفارقة كبيرة، بحسب منظمة الأمم المتحدة.

واعتبر المدير العام لمنظمة الهجرة الدولية، أنطونيو فيتورينو، أن عزل مليارات الأشخاص بسبب الفيروس تزامناً مع زيادة أعداد اللاجئين والنازحين في مناطق الصراع يعدّ مفارقة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، وفق تقرير صادر عن الأمم المتحدة، الخميس ٣٠ من كانون الأول.

وشهد العام الحالي قدراً كبيراً من العنف الذي أجبر الناس على الهرب بحثاً عن مكان آمن، كما شهد العديد من الأزمات بسبب حركة اللجوء، من بينها أزمة الحدود البيلاروسية- البولندية بعد أن حاول آلاف اللاجئين من أفغانستان والعراق وسوريا العبور إلى بولندا بشكل غير قانوني.

ولعب تغيّر المناخ دوراً كبيراً في زيادة حالات النزوح واللجوء منذ عام ٢٠١٠، إذ بلغ عدد الأشخاص المتأثرين بتغيّر المناخ نحو ٢١.٥ مليون شخص سنوياً، وفق التقرير.

وحذّرت منظمة الهجرة الدولية من أن اللاجئين والمهاجرين الذين ينتقلون بدافع الضرورة، تضرروا بشكل خاص من قيود السفر المتعلقة بفيروس "كورونا"، ووجد الملايين أنفسهم عالقين بعيداً عن بلدانهم في ظروف خطيرة، بحسب التقرير.

شهد الربع الثاني من العام الحالي ارتفاعاً كبيراً بعدد طالبي اللجوء إلى دول الاتحاد الأوروبي بنسبة ١١٥% مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٠، وفقاً لتقرير نشرته "المديرية العامة للمفوضية الأوروبية. (Eurostat)"

وتصدّر السوريون أعداد طالبي اللجوء، بـ ٢٠ ألفاً و ٦٤٠ طلباً خلال ثلاثة أشهر، أي بما يشكّل خمس الطلبات الكلية التي بلغ عددها نحو ١٠٠ وأربعة آلاف خلال نيسان وأيار وحزيران من العام الحالي. كما شهد العام الحالي وفاة ما يزيد على ٤٤٧٠ مهاجرًا على طول طرق الهجرة المختلفة في جميع أنحاء العالم، ووصل إجمالي حالات الوفاة المسجلة بين المهاجرين منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن، إلى أكثر من ٤٥ ألفاً و ٤٠٠ حالة وفاة، وفقاً لبيانات منظمة "الهجرة الدولية".

ووصفت المنظمة العالم الحالي بـ "الأكثر دموية"، إذ إن الوفيات المسجلة على طرق الهجرة إلى أوروبا وداخلها بلغت ٢٧٢٠ حالة وفاة، من بينها ١٣١٥ مهاجرًا في البحر المتوسط، و ٩٣٧ شخصًا على الأقل لقوا مصرعهم على طريق المحيط الأطلسي إلى جزر الكناري الإسبانية، وهو أكثر من أي عام سابق من حيث عدد الوفيات خلال عقد من الزمان على الأقل، وفقاً للمنظمة.

تصنيفات ضمن ضوابط دولية للنزاعات المسلحة.. ماذا عن سوريا



متابعات رصد 01-01-2022

يميز القانون الدولي الانساني بين نوعين من النزاعات المسلحة، وهي النزاع المسلح الدولي، والنزاع المسلح غير الدولي.

ويعتبر النزاع المسلح الدولي صراعاً تشارك فيه القوات المسلحة لدولتين على الأقل في الأعمال العدائية مع بعضها، ومن الممكن أيضاً أن يؤدي تدخل دولة ثالثة من خلال مجموعة مسلحة بالوكالة إلى تحويل نزاع مسلح غير دولي إلى نزاع مسلح دولي.

وغالباً ما تكون النزاعات المسلحة غير الدولية تلك التي تُخاض داخل إقليم دولة واحدة، بين القوات المسلحة لدولة واحدة وجماعة مسلحة من غير الدول، إلا أن هذا التوصيف لا يكون دائماً، إذ تحدث النزاعات المسلحة غير الدولية داخل أراضي دولة واحدة فقط.

وأشهر الأمثلة الشائعة للنزاعات المسلحة غير الدولية الحروب الأهلية، والنزاعات المسلحة الداخلية، أو النزاعات التي تتدخل فيها دول ثالثة أو قوات متعددة الجنسيات جنباً إلى جنب مع الحكومة.

قد يكون تصنيف نوع النزاع المسلح أمراً صعباً، كما في تحديد متى تتصاعد الأعمال العدائية إلى مستوى النزاع المسلح.

غالباً يسهل تحديد النزاعات المسلحة الدولية، إذ إن هذا النوع من النزاعات يشارك فيه عادة جيشان أو أكثر من جيوش الدول، فمثلاً يعتقد بعض المختصين بالقانون الدولي أن الضربات الجوية الأمريكية على القوافل العسكرية السورية في أيار ٢٠١٧ أثارت نزاعاً مسلحاً دولياً بين الولايات المتحدة وسوريا.